

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : هكذا أنشد نبيه ابن أنس بضم التاء ورواه القاسم بفتحها وهما لغتان . وقال الأصمعي : نض له بشيء وبض له بشيء وهو المعرُوف القليل . " والبعض مُحَرَّكَة : الماء القليل " نقله الجوهري . بض الحجر ونحوه يبض : نَشَغ منه الماء شبيه العرق ومنه قولهم : فلان " ما يبض حجره " أي لا يُنَالُ منه خير وهو " مثل " يضرب " ليلخيل " . وقال الجوهري : أي ما تَنَدَى صَفَاتُهُ . " وبض أو تارهُ : حَرَّكَهَا لِيُهِدَّهَا لِلضَّرْبِ " هكذا نقله الجوهري . ونقل ابن بري عن ابن خالويه : بَطَّ أو تارهُ وبضها بالطاء والضاد . والطاءُ أَكْثَرُ وَأَحْسَنُ . يُقَالُ : " مَا عَلَّمَكْ أَهْلُكَ إِلَّا مِضًّا وَبِضًّا وَمِضًّا وَبِضًّا بِكَسْرِهِنَّ " وهو أَنْ يُسْأَلَ عَنِ الْحَاجَةِ فَيَتَمَطَّقَ بِشَفَتَيْهِ " نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ : وَسَيَأْتِي مَفْسَّرًا بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ فِي " م ض ض " . " والبضياءُ : الكَمَأَةُ " هكذا قالوه وليست بمَحْضَةٍ . " وَرَجُلٌ يُضَابِضُ بِالضَّمِّ : قَوِيٌّ " وكذلك ضباضبٌ ورُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي الْبَعِيرِ أَيْضًا . عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : " بَضَّضَ تَبِضُّضًا " إِذَا " تَنَعَّمَ : وَابْتَضَّضَتْ نَفْسِي لَهُ " ابْتَضَّضًا : اسْتَزَدْتُهَا لَهُ " كَأَنَّ تَضَّضَتْهَا نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . ابْتَضَّضَتْ " الْقَوْمَ : اسْتَأْصَلَتْهُمْ " نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . " وَتَبِضُّضَتْهُ : أَخَذَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ " عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . تَبِضُّضَتْ " حَقَّقِي مِنْهُ : اسْتَنْظَفْتُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَضَّتِ الْعَيْنُ تَبِضُّ بَضًّا وَبَضَّضًا : دَمَعَتْ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نُعِيَ بِالصَّبْرِ عَلَى الْمُصِيبَةِ : مَا تَبِضُّ عَيْنُهُ . وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ : " مَا تَبِضُّ بِلَالٌ " أَي مَا يَقْطُرُ مِنْهَا لَبَنٌ . وَبَضَّتِ الْحَلَامَةُ أَي دَرَّتْ بِاللَّبَنِ . وَبَضَّتِ الرَّكِيَّةُ تَبِضُّ : قَلَّ مَاؤُهَا . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

يا عُثْمَ أَدْرِكْنِي فَإِنَّ رَكِيَّتِي ... صَلَدَتْ فَأَعْيَتْ أَنْ تَبِضُّ
بِمَائِهَا وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ : " الشَّيْطَانُ يَجْرِي فِي الْإِحْلِيلِ وَيَبِضُّ فِي الدُّبْرِ " أَي يَدْبُّ فِيهِ فَيُخَيِّلُ أَنْزَهُ بِلَالٌ أَوْ رِيحٌ . وَامْرَأَةٌ بَضَّضٌ

كسحاب : بَضَّةٌ . والبَضاضةُ والبُضوضَةُ : نُصوعُ البِياضِ في سِمَنِ وقد
بَضَضَتْ يا رَجُلٌ وبَضَضَتْ بالفتحة والكسر . وقيل : البَضاضَةُ : رَقَّةٌ
اللَّوْنِ وصفَاؤُهُ الَّذِي يُؤَثِّرُ فِيهِ أَدْنَى شَيْءٍ . وهُوَ أَيْضُ النَّاسِ
أَي أَرْقَهُهُمْ لَوْنًا وَأَحْسَنَهُمْ بَشَرَةً . وبَضَضَ عَلَيْهِ بالسَّيْفِ : حَمَلَ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وبَضَضَ الجِرْوُ ومِثْلُ جَمَّصَ وَيَضَّصَ وَيَصَّصَ كُلُّهَا
لُغَاتٌ .

بعض .

" بَعْضُ كُلِّ شَيْءٍ : طَائِفَةٌ مِنْهُ " سَوَاءٌ فَلَّاتٌ أَوْ كَثُرَتْ يُقَالُ :
بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ . " ج أَيْعَاصُ " قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : حَكَاهُ
ابْنُ جِنْدَبِيِّ فَلَا أَدْرِي أَهْوَ تَسَمَّحٌ أَمْ هُوَ شَيْءٌ رَوَاهُ . " وَلَا تَدْخُلُهُ
السَّلَامُ " أَي لَمْ تُعْرَفْ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ مُضَافَةٌ فَهِيَ مَعْرَفَةٌ بِالِضَافَةِ
لِفِظًا أَوْ تَقْدِيرًا فَلَا تَقْبَلُ تَعْرِيفًا آخَرَ " خِلَافًا لِابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ "
وَالزَّجَاجِيُّ فَإِنَّهُمَا قَالَا : البَعْضُ وَالكُلُّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَفِيهِ
مُسَامَحَةٌ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ غَيْرُ جَائِزٍ يَعْزِي أَنْ هَذَا الْأِسْمَ لَا يَنْفَصِلُ
عَنِ الْإِضَافَةِ . وَفِي الْعُبَابِ : وَقَدْ خَالَفَ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ النَّاسَ قَاطِبَةً
فِي عَمْرِهِ وَقَالَ النَّاقِدِيُّ :

فَتَى دَرَسْتَوِيٌّ إِلَى خَفْضٍ ... أَخْطَأَ فِي كُلِّ وَفِي بَعْضٍ .
دِمَاغُهُ عَفَّئَهُ نَوْمُهُ ... فَصَارَ مُحْتَاجًا إِلَى نَفْضٍ .